



مجلة
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 14- Issue 2- June 2023

المجلد ١٤- العدد ٢- حزيران ٢٠٢٣ م

الرواة الذين وصفهم الحافظ العُقيلي في كتابه (الضعفاء الكبير)
بالاضطراب نماذج تطبيقية

٢- أ.م.د. خلدون نوري إسماعيل

١- السيد محمد فرحان جمعة

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

الملخص

١- الإيميل:

moh20i4008@uoanbar.edu.iq

٢- الإيميل:

khaldon.nouri@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2023.178605

يكمن ملخص هذا البحث في إيراد نماذج من الرواة الذين وصفهم الحافظ العُقيلي في كتابه (الضعفاء الكبير) بالاضطراب، والتعريف بهم، وبيان حالهم، ومعرفة ما إذا كان الحافظ العُقيلي موافقاً لبقية النقاد في حكمه عليهم، أو مخالفاً لهم، وهل سلك الحافظ منهج الاعتدال في جرح الرواة وتعديلهم، أو تشدد في ذلك، ويتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، والمصادر.

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٦/٤ م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٢/٨/١١ م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٣/٦/١ م

الكلمات المفتاحية:

نماذج، الضعفاء الكبير، الحافظ العُقيلي،

مضطرب.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



The narrators Who were described by Al-Hafiz Al_Aqili in his book Al Dha'afa Al_Kabeer as turbulence, applied Models.

¹ **Muhammad Farhan Juma**

University of Anbar - College of
Islamic Sciences

² **Assist. Prof. Dr. Khaldoun Nouri Ismal**

University of Anbar - College of
Islamic Sciences

Abstract:

The synopsis of this paper lies in quoting examples of narrators whom Al-Hafez Al-Aqili described in his book "Al-Da'afa Al-Kabeer" (The Big Weak) as turbulent. He introduces them clarifying their condition and knowing whether Al-Hafez Al-Aqili agreed with the rest of the critics in his judgment on them or in opposition to them. It has also shown whether Al-Hafez followed the approach of moderation in injuring and modifying the narrators or stressing about that. The paper consists of an introduction, two chapters, a conclusion and sources and references which are as follows:

1: Email:

moh20i4008@uoanbar.edu.iq

2: Email

khaldon.nouri@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2023.178605

Submitted: 4/6 /2022

Accepted: 11/8 /2022

Published: 1 /6 /2023

Keywords:

Prototypes, the great weak, Al hafiz Al Aqili, disturbance.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الحمد لله رب العالمين حمد معترف بالقصور عن إدراك أقل مراتب الثناء، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة مخلص في جميع الأثناء، راجح رحمة ربه في الإصباح والإمساء، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أفضل الأنبياء وأكرم الأصفياء، والداعي إلى سلوك المحجة البيضاء، صلى الله عليه وعلى آله السادة الفضلاء، صلاة دائمة بدوام الأرض والسماء، ورضي الله عن أزواجه وأصحابه البررة الأتقياء.

وبعد فإن علم الحديث النبوي الشريف خير ما يُشغل به الوقت وأفضل ما يُسعى إليه في العمر، وأشرف ما يتحصل عليه، فهو أرث الأنبياء، ومطلب العلماء والأتقياء، وقد نال هذا العلم حظاً يليق به من علماء المسلمين منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا، فحرصوا عليه أشد الحرص فأخذوا بحفظه في صدورهم، وجمعه وتدوينه في دواوينهم، وبذلوا في ذلك الغالي والنفيس، من أجل أن يحافظوا عليه، وكشفوا أستار الكذابين، ونفوا عن حديث رسول الله ﷺ انتحال المبطلين، وتحريف الغالين، وافتراء المفترين، وزور المزورين، ومن هؤلاء العلماء العظماء الأفاضل، الذين لهم باع طويل في علم الرجال ومعرفة أحوالهم، وتعديلهم، أو تجريحهم، والحكم على أحاديث بالقبول أو الرد، الإمام محمد بن عمرو بن موسى، أبو جعفر العُقيلي (رحمه الله)، فارتأيت أن أتناول في هذا البحث المتواضع نماذج من الرواة الذين وصفهم الحافظ العُقيلي بالاضطراب في (كتابه الضعفاء الكبير).

أهمية الموضوع:

تبرز أهمية الموضوع من خلال الأمور الآتية:

١. أن قبول الروايات أو ردها مبني على عدالة الرواة، أو عدمها.
٢. إبراز مكانة الحافظ العُقيلي، الذي جمع بين الحفظ والنقد، فليس كل حافظ ناقد.
٣. بيان أن علم الجرح والتعديل من أشرف العلوم لما له في قبول أو رد روايات الرواة، بناءً على توثيقهم، أو تضعيفهم، وتجريحهم

أسباب اختيار الموضوع:

١. بيان منزلة الحافظ العُقيلي، وأنه إمام من أئمة الجرح والتعديل.
٢. معرفة منهج الحافظ العُقيلي في نقد الرجال، والحكم عليهم.
٣. الإسهام في معرفة مدى موافقة الحافظ العُقيلي في حكمه على الرواة، لمن سبقه من النقاد، ومن وافقه ممن تأخر عنه.

الدراسات السابقة

- حظي الإمام العُقيلي، وكتاب (الضعفاء الكبير) بعناية كبيرة من طلبة العلم، الذين راحوا يبحثون في ألفاظ الإمام العُقيلي، ومصطلحاته، ومدلولات تلك الألفاظ، والمصطلحات، مظهرين مكانته، ومنزلته بين الأئمة المتقدمين، وأهمية كتابه وتعلقه بعلمين جليلين من علوم الحديث، ألا وهما : علم العلال، وعلم الجرح والتعديل، فكان من بين الدراسات السابقة ما يأتي:
١. منهج أبي جعفر العُقيلي في جرح الرجال من خلال كتابه الضعفاء الكبير، أطروحة دكتوراه للباحث: مختار نصيرة/ جمهورية مصر العربية.
 ٢. موازنة بين منهجي العُقيلي في كتابه الضعفاء، وابن حبان في كتابه المجروحين، رسالة دكتوراه للباحث: أحمد طه محمد نور الدائم/ جامعة أم درمان - كلية أصول الدين/ في السودان

٣. قول العُقيلي (روي بإسناد صالح) في كتابه الضعفاء/ دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير للباحث: عادل عبد الله حسن الدزدزي/ الجامعة العراقية-كلية أصول الدين.
٤. إيضاح الحافظ العُقيلي للأحاديث المعلة التي أوردها في كتابه (الضعفاء الكبير) من حرف الشين إلى حرف العين- جمع ودراسة-، اطروحة دكتوراه للباحث: أحمد عبد الله عسل/ كلية الإمام الأعظم الجامعة- أصول الدين.

أما ما يميز هذا البحث عن الدراسات التي قام بها طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة، هو تناولهم سلسلة من الدراسات في كتاب الإمام العُقيلي وكانت تحت عنوان (إيضاحات الحافظ العُقيلي في كتابه الضعفاء الكبير) وقد تركزت دراستهم على الأحاديث التي أعلمها الحافظ العُقيلي، أما دراستي فقد تركزت على مصطلح من المصطلحات التي استخدمها الحافظ العُقيلي في كتابه الضعفاء الكبير وهو مصطلح (مضطرب الحديث)، فالدراسة الأولى كانت في علم العلل، ودراستي هذه في مصطلح الحديث.

خطة البحث

وقد قمت بتقسيم هذا البحث على مبحثين، وخاتمة.

المبحث الأول: التعريف بالحافظ العُقيلي، وكتاب الضعفاء، وبيان معنى الاضطراب لغة واصطلاحاً، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالحافظ العُقيلي من خلال اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ووفاته.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الضعفاء الكبير، وبيان نسبه للمؤلف.

المطلب الثالث: بيان معنى الاضطراب لغةً واصطلاحاً.

المبحث الثاني: نماذج من الرواة الذين وصفهم الحافظ العُقيلي بالاضطراب في كتابه (الضعفاء الكبير) وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة المقبولين، ووصفهم الحافظ العُقيلي بالاضطراب.

المطلب الثاني: الرواة الذين هم في مرتبة الاعتبار، ووصفهم الحافظ العُقيلي بالاضطراب.

المطلب الثالث: الرواة الذين هم في مرتبة الترك، ووصفهم الحافظ العُقيلي بالاضطراب.

وأما الخاتمة فقد اشتملت على أهم النتائج.

منهج البحث

١. قسمت الرواة على ثلاثة أصناف، الصنف الأول: هم الرواة المقبولون، والصنف

الثاني: من هم في مرتبة الاعتبار، الصنف الثالث: من هم في مرتبة الترك.

٢. أذكر الراوي الذي أورده الحافظ العُقيلي في كتابه (الضعفاء الكبير) فأترجم له من خلال اسمه ونسبه وكنيته، ثم أذكر ثلاثة من شيوخه، و ثلاثة من تلاميذه، وطبقته، ثم وفاته.

٣. أذكر قول الحافظ العُقيلي في هذا الراوي بأنه مضطرب

٤. اجمع أقوال النقاد الآخرين عنه في موضع واحد.

٥. أضع خلاصة قولي في صاحب الترجمة، مما استنتجته من أقوال النقاد، وأختم

بقول الإمام الذهبي، والحافظ ابن حجر.

إذا كان هناك ألفاظ ومعاني غريبة أبينها.

المبحث الأول:

التعريف بالحافظ العُقيلي، وبكتابه الضعفاء، وبيان معنى
الاضطراب لغة واصطلاحاً:

المطلب الأول:

اسمه، وكنيته، ولقبه، ونسبه، ووفاته:

هو محمد بن عمرو بن موسى بن حمّاد بن مدرك^(١)، أبو جعفر، وقيل أبو محمد^(٢)، لُقّب بالإمام الحافظ المحدث الناقد^(٣)، واختلف العلماء في نسبه فمنهم من قال: (العُقيلي) وهذه النسبة إلى عُقيل بن كعب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة^(٤)، ومنهم من قال: (العُقيلي)، والمشهور بها القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب العُقيلي^(٥)، ومنهم من قال: العُقيلي الحجازي^(٦).

(١) ينظر: علي بن محمد الفاسي ابن القطان. (ت: ٦٢٨هـ). بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تح: الحسين آيت سعيد. ط١. (الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م): ٦٤١/٥ برقم (٤١). محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م): ٣٦/٣ برقم (٨١٤). محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط١. (دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م): ٤٦٧/٧ برقم (١٠٦).

(٢) ابن منده العبدى، ت(٣٩٥هـ). فتح الباب في الكنى والألقاب. ط١. (الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م): ١٩٦ برقم (١٥٨٨).

(٣) محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط٣. (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م): ٢٣٦/١٥ برقم (٩٣).

(٤) عبد الكريم بن محمد السمعاني. (ت: ٥٦٢هـ). الأنساب. تح: عبد الرحمن بن يحيى، وآخرون. ط١. (الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م): ٣٤١/٩ برقم (٢٧٩٠).

(٥) ينظر: ابن القيسراني، المؤلف والمختلف: ١٠٥ برقم (١٧٨). السمعاني، الأنساب: ٣٤١/٩ برقم (٢٧٨٩).

(٦) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٣٦/١٥ برقم (٩٣).

وهذا هو الراجح كما قال الإمام الذهبي فقد كان مقيماً بالحرمين^(١)، وقد توفي هذا الإمام الجليل رحمه الله بمكة المكرمة، في شهر ربيع الأول سنة (٣٢٢هـ)^(٢).

المطلب الثاني:

اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف:

إن الاسم المعروف لهذا الكتاب والمتداول بين العلماء هو (الضعفاء) كما قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي في ترجمة أبي جعفر العُقَيْلي^(٣)، أو (الضعفاء الكبير) كما قال الإمام الذهبي (رحمه الله) في ترجمته^(٤)، لكن هذا التسمية هي للاختصار وتجنب الإطالة في ذكر الاسم الكامل للكتاب وإلا فقد اختار الإمام العُقَيْلي (رحمه الله) لكتابه اسم شامل لصفات كل من ذكرهم في هذا الكتاب حيث سماه (كتاب الضعفاء ومن نُسِبَ إلى الكذبِ ووَضِعَ الحديثِ ومن غَلَبَ على حديثه الوهمُ ومن يُتَهَمُ في بعضِ حديثه ومجهولِ روى ما لا يُتَابَعُ عليه وصاحبُ بدعةٍ يَغْلُو فيها وَيَدْعُو إليها وإن كانت حَالُهُ في الحديثِ مُسْتَقِيمَةً)^(٥)، أما نسبته، فعند

(١) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٣٦/١٥ برقم (٩٣). الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٣٦/٣ برقم (٨١٤).

(٢) ينظر: محمد بن عبد الله الربيعي. (ت-٣٧٩هـ). تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. تح: عبد الله أحمد. ط١. (الرياض: : دار العاصمة، ١٤١٠هـ): ٦٥١/٢. الذهبي، تأريخ الإسلام: ٤٦٧/٧ برقم (١٠٦). الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٠٤/٤.

(٣) ينظر: محمد بن أحمد، ابن عبد الهادي. (ت ٧٤٤ هـ). طبقات علماء الحديث. تح: أكرم البوشي- إبراهيم الزبيق. ط٢. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م): ٢٢/٣ برقم (٧٨١).

(٤) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٣٦/٣ برقم (٨١٤).

(٥) ينظر: محمد بن عمرو العُقَيْلي. (ت-٣٢٢هـ). الضعفاء الكبير. تح: عبد المعطي أمين قلجعي. ط١. (بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ -) اللوحة الأولى للنسخة الظاهرية في مقدمة المحقق حمدي السلفي: ١١/١.

الاطلاع على كتاب (الضعفاء الكبير) يُلاحظ أن كثيراً من العلماء المشتغلين قديماً وحديثاً بعلم الحديث النبوي الشريف أو الذين لهم عمل في ذكر المؤلفات في العلوم والفنون الشرعية، إذا ذكروا التصانيف في الجرح والتعديل، أو إذا ترجموا للإمام العُقيلي ذكروا (كتاب الضعفاء الكبير) ونسبوه له وهذا ينفي الشك في نسبه إلى هذا الإمام الفذ فهذا الإمام الذهبي يقول في ترجمه: الإمام الحافظ الناقد أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقيلي الحجازي مصنف كتاب الضعفاء^(١)، وكذلك نسبه إليه صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي في كتابه (الوافي بالوفيات)^(٢)، ولا يكاد يوجد اسم كتاب (الضعفاء) إلا والإمام العُقيلي مقروناً به، ثم إن أسانيد كتاب الضعفاء تتصل به مباشرة، وهذا خير دليل على أن مؤلف كتاب الضعفاء هو الإمام الفذ أبو جعفر العُقيلي (رحمه الله).

المطلب الثالث:

تعريف الاضطراب لغة واصطلاحاً:

أولاً: الاضطراب لغة: الأصل في كلمة (اضطرب) مشتقة من ضَرَبَ، ثم يستعار ويحمل عليه من ذلك ضربت ضرباً، إذا أوقعت بغيرك ضرباً، ويستعار منه ويشبه به الضرب في الأرض تجارة وغيرها من السفر^(٣)، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾^(٤).

(١) ينظر: ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث: ٢٢/٣ برقم (٧٨١). الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٣٦/١٥ برقم (٩٣).

(٢) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٤٠/٤.

(٣) ينظر: أحمد بن فارس. (ت ٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون. ط ١. (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م): ٣/٣٩٧-٣٩٨.

(٤) سورة النساء: آية رقم (١٠١).

وكلمة الاضطراب تدل على تحرك الشيء وعدم ثباته وانتضامه ، يقال: اضطرب حبلهم واضطرب الحبل بين القوم، أي: اختلفت كلمتهم^(١).
والموج يضطرب، أي: يضرب بعضه بعضاً، وتضرب الشيء واضطرب، أي: تحرك وماج^(٢)، واضطرب البرق في السحاب، أي: تحرك^(٣).
ثانياً: الاضطراب اصطلاحاً: هو أن يختلف الرواة فيه على شيخ بعينه، من وجوه أخرى متساوية، لا يترجح بعضها على بعض، ويقسم الحديث المضطرب على أقسام، منه ما يكون الاضطراب في المتن، ومنه ما يكون الاضطراب في السند، أو يكون الاضطراب في السند والمتن معاً^(٤).

(١) ينظر: خليل بن أحمد الفراهيدي.(ت:١٧٠هـ). العين. تح: مهدي المخزومي- إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال): ٣٢/٧. مجد الدين، الفيروز آبادي.(ت:٨١٧هـ). القاموس المحيط . ط٨. (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م): ص ١٠٨.

(٢) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور، ت(٧١١هـ)، الناشر: دار صادر-

بيروت، ط/٣ (١٤١٤هـ): ٣٥/٨. الفيروز آبادي، القاموس المحيط: ص ١٠٨

(٣) مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس: ٢٤٨/٣.

(٤) ينظر: عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح ت(٦٤٣هـ) . معرفة أنواع علوم الحديث= مقدمة ابن الصلاح.(سوريا : دار الفكر - ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م): ص ٩٣-٩٤. أبو زكريا

محيي الدين يحيى النووي،(ت٦٧٦هـ). التقريب والتيسير. تح: محمد عثمان الخشت. (بيروت:

دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م): ص ٤٥. ابن دقيق العيد، محمد بن علي بن

وهب.(ت٧٠٢هـ). الاقتراح في بيان الاصطلاح.(بيروت: دار الكتب العلمية): ص ٢٢. الذهبي،

الموقظة في علم مصطلح الحديث: ص ٥١. ابن كثير، الباعث الحثيث: ص ٧٢. أحمد بن علي، ابن

حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). النكت على كتاب ابن الصلاح. تح: ربيع المدخلي. ط١. (المدينة

المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م): ٢٢٤/٢ برقم (٢٠٧).

إبراهيم بن موسى الأبناسي . (ت ٨٠٢هـ) . الشذى الفياح من علوم ابن الصلاح. تح: صلاح

فتحي هلال. ط١. (مكتبة الرشد ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م): ٢١٢/١. ابن الملقن، عمر بن علي.

(ت: ٨٠٤هـ). المقنع في علوم الحديث . تح: عبد الله بن يوسف الجديع. ط١. (السعودية: دار فواز

للنشر، ١٤١٣هـ): ٢٢١/١. الحافظ العراقي، التبصرة والتذكرة في علوم الحديث: ص ١١٢. ابن

حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح: ٧٧٣/٢.

المبحث الثاني:

نماذج من الرواة الذين وصفهم الحافظ العُقيلي بالاضطراب في كتابه (الضعفاء الكبير)

أورد الحافظ العُقيلي في كتابه (الضعفاء الكبير) عدداً من الرواة، بلغ عددهم (٤٠) راوٍ منهم من كان في مرتبة القبول، ومنهم من كان في مرتبة الاعتبار (الضعف المنجبر)، ومنهم من كان في مرتبة الترك (الضعف الذي لا ينجبر)، وأطلق عليهم مصطلح الاضطراب، وقد قسمتهم على ثلاثة مطالب وأذكر في كل قسم أربعة منهم، كالتالي:

المطلب الأول:

من كان منهم في مرتبة القبول (الثقات والصدوقين) ووصفه الحافظ العُقيلي بالاضطراب.

الراوي الأول: حُسَيْن بن ذَكْوَانَ المُعَلَّم، البصري، العوزي، روى عن: عبد الله بن بُريدة، ويحيى بن أبي كثير، وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه: شعبة، وعبد الوارث، وابن المبارك، من الطبقة السادسة، مات سنة (١٤٥هـ)^(١).

قال الحافظ العُقيلي: "ضعيف، مضطرب الحديث"^(٢).

(١) ينظر: الربيعي، تأريخ مولد العلماء: ٣٤٠/١.

(٢) العُقيلي، الضعفاء الكبير: ٢٥٠/١ برقم (٢٩٩).

أقوال النقاد عنه:

وثقة: محمد بن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي^(١)، وقال أبو زرعة: "ليس به بأس"^(٢)، وذكر النسائي: أنه ثقة^(٣)، ونقل عبد الرحمن بن أبي حاتم: عن أبيه أنه قال عنه: "ثقة"^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وعدّه الدارقطني من الثقات^(٦)، وقال ابن شاهين: "ثقة"^(٧)، وقال الحاكم: "ثقة مأمون"^(٨)، وقال الذهبي: "ثقة"^(٩)، وقال في

(١) ينظر: ابن سعد، محمد بن سعد . (ت: ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م): ٢٠٠/٧ برقم (٣٢٤٣). ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تأريخ ابن معين. تح: احمد محمد نور. ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م): ٨٩ برقم (٢٣٠)، أحمد بن عبدالله العجلي. (ت: ٢٦١هـ) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. تح: عبد العليم عبد العظيم. ط١. (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥): ٣٠٤/١ برقم (٣١٥).

(٢) عبد الرحمن بن محمد، ابن أبي حاتم. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. (الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية - دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م): ٨٥٨/٣ برقم (١٢٩). (٣) أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي. (ت ٣٠٣ هـ). السنن الكبرى. تح: حسن عبد المنعم شلبي. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م): ٢٧/٣ برقم (٢٢٧١). (٤) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٥٢/٣ برقم (٢٣٣).

(٥) محمد البستي، ابن حبان. (ت: ٣٥٤هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١. (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م): ٢٠٦/٦.

(٦) علي بن عمر الدارقطني. (ت: ٣٨٥هـ). سنن الدارقطني. تح: شعيب الارنؤوط واخرون. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م): ٤٥٩/٣ برقم (٢٩٦٧).

(٧) عمر بن أحمد، ابن شاهين. (ت ٣٨٥هـ). تاريخ أسماء الثقات. تح: صبحي السامرائي. ط١. (الكويت: الدار ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م): ٦٢ برقم (٢١١).

(٨) ينظر: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ). سؤالات مسعود بن علي السجزي. السجزي. تح: موفق عبد الله عبد القادر. ط١. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م): ٢١٠ برقم (٢٦٩).

(٩) محمد بن أحمد الذهبي. (ت ٧٤٨هـ). الكاشف. تح: محمد عوامة - أحمد محمد نمر. ط١. (جدة: دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م): ٣٣٢/١ برقم (١٠٨١).

موضع آخر: "ثقة حجة، حديثه في الكتب، لينه العقيلي بلا حجة"^(١)، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ربما وهم"^(٢).

الخلاصة:

بعد تتبع أقوال النقاد عن الحسين بن ذكوان، تبين أنهم مجمعون على توثيقه، وخالفهم الحافظ العقيلي، فقال بتضعيف الحسين وأنه مضطرب الحديث، ونقل عن الإمام يحيى القطان أنه قال عنه: (مضطرب الحديث)؛ لأن قول الإمام يحيى بن سعيد القطان، هو حجة عند الحافظ العقيلي، ولذلك جعله ضعيفاً ومضطرباً، ولذلك قال الإمام الذهبي: ذكره العقيلي في كتاب (الضعفاء) بلا مستند^(٣)، فلا يمكن إغفال قول يحيى بن سعيد القطان؛ لأنه إمام من أئمة هذا الشأن، بالإضافة إلى أنه تلميذه وأدرى الناس بحاله، كما لا يمكن أن يُركن إجماع النقاد على توثيقه جانباً ويُقال بضعفه؛ لاسيما وأن الإمامين الجليلين، البخاري ومسلم، قد احتجا به في (صحيحيهما)^(٤)، ومن كل هذا يتبين أن الحسين بن ذكوان المعلم ثقة، ربما أخطأ أو وهم كما قال الحافظ ابن حجر، ومن الذي لا يخطأ! فقد أخطأ أئمة كبار، وهذا الإمام شعبة بن الحجاج على إمامته وجلالته كان يخطأ في أسامي الرجال، قال عبد الله بن الإمام أحمد: (قال أبي أخطأ شعبة في اسم خالد بن علقمة، فقال: مالك بن عرفطة، وأخطأ أيضاً في سلم بن عبد الرحمن، فقال: عبد الله بن يزيد)^(٥).

(١) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم: ٨٤ برقم (٢٨).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٦٦ برقم (١٣٢٠).

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣٤٦/٦ برقم (١٤٧).

(٤) روى له الإمام البخاري في (الصحيح) باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ١٢/١ ١٢/١ برقم ١٣، والإمام مسلم أيضاً في (الصحيح) باب: فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير ١٥٠٧/٣ برقم (١٨٩٥).

(٥) أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني، ابن حنبل. (ت ٢٤١هـ). العلل ومعرفة الرجال. تح: وصي الله بن محمد عباس. ط ٢. (الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م): ٥١٦/١ برقم (١٢١٠).

فهو ثقة، ووصفه الحافظ العُقيلي بالاضطراب، والسبب في ذلك، أنه كان يرسل^(١).
الراوي الثاني: مُحَمَّد بن عَجَلان المدني، مولى فاطمة بنت عَثْبَة بن ربيعة
القرشي، يكنى أبا عبد الله، روى عن: أبيه، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأنس بن
مالك، وروى عنه: الليث بن سعد، ويحيى بن سعيد القطان، وإبراهيم بن أبي عبلة
المقدسي، وهو من أقرانه، من الطبقة الخامسة، مات سنة (٤٨ هـ)^(٢).

قال الحافظ العُقيلي: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو بكر بن خالد قال:
سمعت يحيى، يقول: كان ابن عجلان مضطرب الحديث^(٣).

أقوال النقاد عنه:

قال سفيان بن عيينة^(٤): "كان ثقة مأمونا في الحديث"^(٥)، وقال محمد بن سعد:
سعد: "كان ثقة كثير الحديث"^(٦)، وقال يحيى بن معين: "ثقة"^(٧)، ونقل الإمام البخاري
البخاري عن يحيى بن سعيد القطان أنه كتب عنه^(٨)، وقال أبو داود: "قلت لأحمد

(١) ينظر: العُقيلي، الضعفاء الكبير: ٢٥٠/١ برقم (٢٩٩).
(٢) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٤٣٠/٥ برقم (١٢٦٤). أبو عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري. (ت: ٢٥٦ هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. (حيدر آباد - الدكن: دائرة
المعارف العثمانية): ١٩٦/١ برقم (٦٠٣). يوسف بن عبد الرحمن المزني. (ت: ٧٤٢ هـ). تهذيب
الكمال في أسماء الرجال. تح: . بشار عواد معروف. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٤٠٠ هـ -
١٩٨٠م): ١٠١/٢٦ برقم (٥٤٦٢). الصفدي، الوافي بالوفيات: ٦٨/٤. ابن حجر، تقريب
التهذيب: ٤٩٥ برقم (٦١٣٦).

(٣) العُقيلي، الضعفاء الكبير: ١١٨/٤ برقم (١٦٧٧).
(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون الهاللي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، مات سنة
(١٩٨ هـ)، وكان إماماً ثقةً حافظاً حجة، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٤٥ برقم (٢٤٥١).

(٥) ينظر: الترمذي، علل الترمذي الكبير: ٧٤٤.

(٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٤٣٠/٥ برقم (١٢٦٤).

(٧) ابن معين، تأريخ ابن معين (رواية الدوري): ١٩٥/٣ برقم (٨٩١).

(٨) البخاري، التأريخ الكبير: ١٩٦/١_١٩٧ برقم (٦٠٣٩).

كيف حديث ابن عجلان؟ قال: ليس به بأس^(١)، وقال العجلي: "ثقة"^(٢)، وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق وسط"^(٣)، وعده أبو زرعة من الثقات^(٤)، وقال أبو حاتم: "ثقة"^(٥)، "ثقة"^(٥)، وقال يعقوب بن سفيان: "كان ثقة مأموناً عالماً بالحديث"^(٦)، وقال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين يقول: كان يحيى بن سعيد لا يرضي محمد بن عجلان"^(٧)، وقال النسائي: "ثقة"^(٨)، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق لم يحدث عنه عنه مالك إلا يسيراً"^(٩)، ونقل عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: "لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء"^(١٠)، وقال ابن حبان عنه: "من خيار أهل المدينة"^(١١)، وقال في موضع آخر: "قد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع من أبيه، عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته، ولم يميز بينهما جعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا يوهن

- (١) أحمد بن محمد الشيباني، ابن حنبل. (ت: ٢٤١هـ). *سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل*. تح: زياد محمد منصور. ط. ١. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ): ٢٥٠ برقم (١٠٥).
- (٢) العجلي، معرفة الثقات: ٢/٢٤٧ برقم (١٦٢٧).
- (٣) محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). *تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تح: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين. ط. ١. (الفاوق الحديثة للطباعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م): ٢١٦/٨ برقم (٦١٩٦).
- (٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣/٩٣٢ برقم (٦٣٧).
- (٥) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٨/٥٠ برقم (٢٢٨).
- (٦) يعقوب بن سفيان الفسوي. (ت: ٢٧٧هـ). *المعرفة والتاريخ*. تح: أكرم العمري. ط. ١. (بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف - مطبعة الإرشاد، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٤م): ٦٩٨/١.
- (٧) ابن أبي خيثمة، التاريخ = تاريخ ابن أبي خيثمة: ٢/٣١٨ برقم (٣١١٨).
- (٨) النسائي، السنن الكبرى: ٩/٤٠ برقم (٩٨٤٠).
- (٩) أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). *تهذيب التهذيب*. ط. ١. (الهند: مطبعة دائرة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ): ٩/٣٤٢ برقم (٥٦٦).
- (١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٨/٤٩ - ٥٠ برقم (٢٢٨).
- (١١) محمد البستي، ابن حبان. (ت: ٣٥٤هـ). *مشاهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الأقطار*. تح: مزروق إبراهيم. ط. ١. (المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٤١١هـ - ١٩٩١م): ٢٢٢ برقم (١١٠٦).

الإنسان به، الصحيفة كلها في نفسها صحيحة؛ فربما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال: عن سعيد عن أبي هريرة؛ فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع؛ لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي عنه الثقات المتقنون عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وإنما كان يوهن أمره ويضعف لو قال في الكل: سعيد، عن أبي هريرة، فإنه لو قال ذلك لكان كاذباً في البعض؛ لأن الكل لم يسمعه سعيد من أبي هريرة، فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطاً على حسب ما ذكرناه^(١)، وقال أبو الفرج الأصبهاني: "كان ابن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدهم"^(٢)، قال أبو عبد الله الحاكم: "أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً، كلها في الشواهد، وتكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه"^(٣)، وقال الذهبي: "إمام صدوق مشهور"^(٤)، وقال في موضع آخر: "الفقيه الصالح، إمام مشهور، وثقه أحمد، وابن معين وقال غيرهما: سيء الحفظ"^(٥)، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق، إلا أنه أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"^(٦).

الخلاصة:

بعد تتبع أقوال النقاد تبين أن محمداً بن عجلان ثقة، وقد أجمع النقاد على توثيقه لكنه اضطرب بعد أن اختلطت عليه صحيفته، وهذا من العوارض البشرية قل

(١) ابن حبان، الثقات: ٣٨٦/٧-٣٨٧.

(٢) الاصبهاني، مقائل الطالبين: ٢٥٤.

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/٣٢٠ برقم (١٣٥).

(٤) محمد بن أحمد الذهبي. (ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال. تح: علي محمد الجاوي. ط١.

(بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م): ٣/٦٤٤ برقم (٧٩٣٨).

(٥) ينظر: الذهبي، الكاشف: ٢/٢٠٠-٢٠١ برقم (٥٠٤٦). الذهبي، المغني في الضعفاء: ٦١٣/٢.

٦١٣/٢ برقم (٥٨١٦). محمد بن أحمد الذهبي. (ت٧٤٨هـ). ديوان الضعفاء والمتروكين. تح:

حماد بن محمد. ط٢. (مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م): ٣٦٥ برقم

(٣٨٧٧).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٩٦ برقم (٦١٣٦).

من يسلم منها، ويحتاج إلى أن يُنظر فيما يرويه، فما رواه قبل اختلاطه فهو صحيح، وما رواه بعد الاختلاط فضعيف، إلا أن يعتضد بما يقويه، ويبدو أن الإمام العُقيلي قصد من وصف ابن عجلان بالاضطراب المخالفة دون التضعيف، والحق مع الحافظ العُقيلي في ذلك، ولا يكون الحافظ العُقيلي مخالفاً للنقاد؛ لأن الثقة أيضاً يضطرب.

الراوي الثالث: عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، بصري الأصل، روى عن: يحيى بن أبي كثير، وإياس بن سلمة بن الأكوع، وسالم بن عبد الله بن عمر، وروى عنه: أحمد بن إسحاق الحضرمي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، من الطبقة الخامسة، مات سنة (١٥٩هـ)^(١).

قال الحافظ العُقيلي: "حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قال أبي: أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير، مضطربة ضعاف ليست بصحاح"^(٢).

أقوال النقاد عنه:

قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عنه فقال: أيوب بن عتبة أحب إليك أو عكرمة بن عمار؟ فقال: عكرمة أحب إلي، أيوب ضعيف^(٣)، وقال مرة: ثقة، وكان أمياً وكان حافظاً^(٤) وقال في موضع آخر: "أثبت من أيوب بن عتبة"^(٥)، وقال علي بن المديني: "كان عند أصحابنا ثقة ثبت"^(٦)، قال العجلي:

(١) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٥٠/٧ برقم (٢٢٦). المزي، تهذيب الكمال: ٢٥٦/٢-٢٦٣ برقم (٤٠٠٨)، ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٩٦ برقم (٤٦٧٢).

(٢) العُقيلي، الضعفاء الكبير: ٣٧٨/٣ برقم (١٤١٥).

(٣) ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين: ١٤٤ برقم (٤٨٩).

(٤) ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين: ١٢٣/٤ برقم (٣٤٩٤)، و ٢٦٦/٤ برقم (٣٤٠٠).

(٥) ينظر: ابن معين، كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان: ٦٦ برقم (١٦٧)).

(٦) علي بن المديني. (ت: ٢٣٤ هـ). سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. تح:

تح: موفق عبد الله عبد القادر. (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ): ١٣٣ برقم (١٦٩).

"ثقة"^(١)، وقال أبو داود: "ثقة، لما اجتمع الناس عليه فسأله عن الأحاديث التي كانت عنده فقال: يا قوم كنت فقيهاً وأنا لا أدري، وقال أيضاً: في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب"^(٢)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن عكرمة بن عمار، فقال: كان صدوقاً وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط"^(٣)، وقال ابن حبان: له صحبة، أدخلناه في هذه الطبقة؛ لأن له لقياً وسماعاً من الصحابي، ومتى صح ذلك دخل في جملة التابعين سواء قلت روايته أو كثرت، وأما روايته عن يحيى بن أبي كثير ففيها اضطراب، كان يحدث من غير كتابة"^(٤)، وأدخله ابن عدي في الضعفاء وذكر أن أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعاف ليس بصحيح"^(٥)، وقال الدار قطني: "ثقة"^(٦)، وقال ابن شاهين: "ليس به به بأس صدوق"^(٧)، وقال الذهبي: "ثقة، إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب"^(٨)، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب"^(٩).

(١) ينظر: العجلي، معرفة النقات: ١٤٤/٢ برقم (١٢٧٠).

(٢) ينظر: أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ٢٦٤ برقم (٣٦١).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١١/٧ برقم (٤١).

(٤) ينظر: ابن حبان، النقات: ٢٣٣/٥.

(٥) ينظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٧٨/٦ برقم (١٤١٢).

(٦) أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني. (ت: ٤٢٥هـ). سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. تح: مجدي السيد إبراهيم. (مكتبة القرآن للطبع والنشر): ٥٦ برقم ٤٠٣.

(٧) ينظر: ابن شاهين، تأريخ أسماء النقات: ١٧٧ برقم (١٠٧٤).

(٨) الذهبي، الكاشف: ٣٣/٢ برقم (٣٨٦٦).

(٩) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٩٦ برقم (٤٦٧٢).

الخلاصة:

بعد تتبع أقوال علماء الجرح والتعديل عن عكرمة بن عمار، تبين أن عكرمة ثقة، لكن عندما يحدث عن يحيى بن أبي كثير يضطرب، ولا ينكر أن يكون الرجل ثقة في بعض شيوخه ضعيفاً في الآخرين، فإسماعيل بن عياش، ثقة في الشاميين، لكنه ضعيف في غيرهم، وأما قول ابن حبان عن عكرمة بأنه (له صحبة... الخ) ففيه نظر؛ لأن عكرمة بن عمار توفي سنة (١٥٩هـ) والنبي صلى الله عليه وسلم مات سنة (١١) للهجرة أي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٨ سنة، ومعلوم أن الصحابي هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام ولو تخللت ردة في الأصح^(١)، فكيف تكون له صحبه؟ ثم إن آخر الصحابة موتاً بالاتفاق، هو أبو الطفيل الطفيل عامر بن وائلة، وقد مات سنة (١٠٠) للهجرة وقيل سنة (١١٠) للهجرة^(٢)، ورحم الله الحافظ العُقيلي فقد وصف عكرمة بن عمار وصفاً دقيقاً، وبين حاله أحسن بيان، وسبب اضطرابه أنه كان سيء الحفظ ولم يكن عنده كتاب، وكذلك فإن جميع روايات عكرمة عن يحيى ليست صحيحة وهي ضعاف^(٣).

الراوي الرابع: العلاء بن خالد، الأسدي، الكاهلي، الكوفي، روى عن: أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي، وروى عنه: حفص بن غياث، وسفيان الثوري، ومروان بن معاوية الفزاري، وأبو خالد الأحمر، من الطبقة السادسة، مات سنة (١٣١هـ - ١٤٠هـ)^(٤).

(١) ينظر: أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. تح: نور الدين عتر، (دمشق: مطبعة الصباح، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م): ص ١١١.
(٢) ينظر: علي بن أبي الكرم، ابن الأثير. (ت: ٦٣٠هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة. تح: علي محمد معوض - عادل أحمد. ط١. (دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م): ١٤٣/٣ برقم (٢٧٤٧).

(٣) أحمد بن علي المقرئ. (ت: ٨٤٥هـ). مختصر الكامل في الضعفاء. تح: أيمن بن عارف. ط١. (القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م): ص ٥٧٩.

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام: ٧٠٥/٣ برقم (١٩٧).

قال الحافظ العُقيلي: "يضطرب في حديثه"^(١).

أقوال النقاد عنه:

نُقل عن يحيى بن معين أنه قال "ليس به بأس"^(٢)، وقال العَجَلِي: "ثقة"^(٣)، وذكره أبي زُرعة في الضعفاء^(٤)، وقال أبو داود: "أرجو أن يكون ثقة"^(٥)، ووثقه يعقوب بن سفيان^(٦)، وقال أبي القاسم البلخي: "تركه يحيى القطان"^(٧)، وقال أبو حاتم: حاتم: "صدوق لا بأس به"^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، ونقل ابن عَدِي عن الإمام البخاري قوله: العلاء بن خالد هو سيء كان عنده أربعة أحاديث ورماه بالكذب"^(١٠)، وقال الذهبي: "ثقة"^(١١)، وقال في موضع آخر: "قيل حديثه مضطرب"^(١٢)، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق"^(١٣).

(١)العقيلي، الضعفاء الكبير: ٣/٣٤٤ برقم (١٣٧٣).

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٦/٣٥٥ برقم (١٩٥٧).

(٣)العجلي، معرفة الثقات: ٢/١٤٩ برقم (١٢٧٨).

(٤)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢/٦٤٦ برقم (٢٥٥).

(٥)أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجري: ١٥٩ برقم (١٤٣).

(٦)الفسوي، المعرفة والتاريخ: ٣/١١٤.

(٧)ابو القاسم البلخي. (ت:٣١٩هـ). قبول الأخبار ومعرفة الرجال. ط١. (بيروت: دار الكتب

العلمية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م): ٢/١٠-١١.

(٨)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٦/٣٥٥.

(٩)ابن حبان، الثقات: ٧/٢٦٤.

(١٠)ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/٣٧٧-٣٧٨ برقم (١٣٧٤).

(١١)الذهبي، ميزان الاعتدال: ٣/٩٨ برقم (٥٧٢٥).

(١٢)الذهبي، ذكر أسماء من نُكلم فيه وهو موثق: ١٣٨ برقم (٢٤٩).

(١٣)ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٣٤ برقم (٥٢٢١).

الخلاصة

من خلال استقراء أقوال علماء الجرح والتعديل عن العلاء بن خالد، يتبين أنهم مختلفون فيه، فمنهم من يوثقه، ومنهم من يُضعفه، فقد وثقه الإمام يحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان، وضعفه الإمام البخاري وأبو زرعة، أما أبو داود فقد كان جوابه فيه محتملاً، أما قول ابن عدي الذي نقله عن الإمام البخاري، فقال: "قال البخاري العلاء بن خالد، هو سيء الحفظ كان عنده أربعة أحاديث، ورماه بالكذب"، فقد زل قلم هذا الإمام، والتبست عليه الأسماء، فلم يميز بين (العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي)، وبين (العلاء بن خالد القرشي الواسطي) وفرق بينهما الحافظ ابن حجر (رحمه الله) فقال: العلاء بن خالد القرشي، ويقال الرياحي، مولاهم الواسطي، ويقال البصري، كان عنده أربعة أحاديث، ثم أخرج كتاباً ورماه بالكذب، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له الترمذي أثراً واحداً موقوفاً على الحسن البصري في الجمعة، قلت: لم يفرق ابن عدي بينه وبين الذي قبله، بل أورد قول البخاري، وقال القطان في ترجمة الأسدي: وأظن الصواب التفرقة بينهما، وقال ابن شاهين في الثقات: قال: يحيى ليس به بأس، كأنه اشتبه على ابن شاهين بالذي قبله^(١)، وبما أن العلاء بن خالد الأسدي موثق من غالبية علماء الجرح والتعديل، وروى له الإمام مسلم في صحيحه؛ فإن العلاء بن خالد الأسدي صدوق، كما قال أبو حاتم، والحافظ ابن حجر، فهو صدوق، وأطلق عليه مصطلح الاضطراب، وسبب اضطرابه هو أنه كان سيء الحفظ.

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١٧٩/٨_١٨٠ برقم (٣٢٣).

المطلب الثاني:

من كان منهم في مرتبة الاعتبار (الضعف المنجبر)، ووصفه الحافظ العُقيلي بالاضطراب.

الراوي الأول: حكيم بن جُبَيْر الاسدي الكوفي وقيل: مولى آل الحكم بن أبي العاص الثقفي، الكوفي روى عن: إبراهيم النخعي، وجميع بن عمير التيمي، والحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، روى عنه: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن سميع، والحسن بن الزبير والد محمد بن الحسن الأسدي، من الخامسة، مات سنة (١٢١_١٣٠هـ)^(١).

قال الحافظ العُقيلي: "حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن حكيم بن جبير فقال: ضعيف الحديث مضطرب"^(٢).

أقوال النقاد عنه:

قال الإمام علي ابن المديني: "كان عبد الرحمن لا يروى عنه، وكان يحيى^(٣) يروى عنه"^(٤)، وقال يحيى بن معين: "ليس بشيء"^(٥)، وقال الإمام أحمد: "ضعيف الحديث مضطرب"^(٦)، وقال في موضع آخر: "ليس بذاك"^(٧)، قال الإمام البخاري: "كان شعبة يتكلم فيه"، ونقل عن يحيى القطان، وابن مهدي، أنهما كانا لا يحدثان

(١) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١٦/٣ برقم (٦٥). المزي، تهذيب الكمال: ١٦٥/٧_١٦٦ برقم (١٤٥٢). الذهبي، تاريخ الإسلام: ٣/٣٩٨ برقم (٧٤). ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٧٦ برقم (١٤٦٨).

(٢) ينظر: العُقيلي، الضعفاء الكبير: ١/٣١٦ برقم (٣٨٩).

(٣) الإمام يحيى بن سعيد القطان.

(٤) ابن معين، تاريخ ابن معين: ٢/٢٠٧.

(٥) ابن معين، تاريخ ابن معين: ٣/٢٨٦ برقم (١٣٦٣).

(٦) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله): ١/٣٩٦ برقم (٧٩٧).

(٧) المصدر السابق.

عنه^(١)، وقال في موضع آخر: حدثنا أحمد بن سنان قال سألت عبد الرحمن بن مهدي لم تركت حكيم بن جبير؟ فقال حدثني يحيى القطان، سألت شعبة عن حديث من حديث حكيم بن جبير فقال: أخاف النار^(٢)، وقال أبو اسحاق الجوزجاني: "كذاب"^(٣)، وذكره أبو زرعة في (الضعفاء) باسم (حكيم بن جبير بن حماد بن عبيد)^(٤)، وقال النسائي: "ضعيف"^(٥)، وقال أبو يحيى الساجي: "غير ثبت في الحديث فيه ضعف"^(٦)، ضعف^(٦)، وقال أبو القاسم البلخي: "ليس بشيء"^(٧)، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن حكيم بن جبير فقال: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رأي غير محمود، نسأل الله السلامة، وسألت أبا زرعة عن حكيم بن جبير فقال: في رأيه شيء، قلت ما محله؟ قال: "محله الصدق إن شاء الله"^(٨)، وقال في موضع آخر: "ذاهب في الضعف"^(٩)، وذكر ابن حبان: أنه كان كثير الوهم فيما يروي، وأن الإمام أحمد كان

- (١) البخاري، التاريخ الكبير: ١٦/٣ برقم (٦٥). البخاري، الضعفاء الصغير: ٤٩ برقم (٨٤).
- (٢) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير). تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. (حلب، القاهرة: دار الوعي، مكتبة دار التراث، ١٣٩٧ - ١٩٧٧م): ١٤/٢ برقم (١٦٢٤).
- (٣) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، (ت: ٢٥٩هـ). احوال الرجال. تح: عبدالعليم عبد العظيم البستوي. (باكستان: حديث اكاديمي، فيصل آباد): ٤٩ برقم (٢١).
- (٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٦١٢/٢ برقم (٨٥).
- (٥) النسائي، الضعفاء والمتروكون: ٣٠ برقم (١٢٩).
- (٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٤٤٦/٢ برقم (٧٧٤).
- (٧) البلخي، قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ١٩٩/٢ - ٢٠٠ برقم (٣١٢).
- (٨) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢٠٢/٣ برقم (٨٧٣).
- (٩) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، (ت: ٣٢٧هـ). علل الحديث. ط١. (مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م): ٥٢٨/٦ برقم (٢٧٢٤).

لا يرضاه^(١)، وذكره ابن عدي في الضعفاء^(٢)، وقال الدار قطني: "متروك، تركه شعبة وغيره"^(٣)، ونقل ابن شاهين عن ابن معين: أنه ليس بشيء، وقال في رواية أخرى: "لا يكتب حديثه"^(٤)، وقال الذهبي: "ضعفوه"^(٥)، وقال في موضع آخر: "ضعفه غير واحد ومشاه بعضهم وحسن أمره وهو مقل"^(٦)، وقال مرة أخرى: "ضعفوه ولم يترك"^(٧)، وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف"^(٨).

الخلاصة:

بعد سرد أقوال العلماء عن حكيم بن جبير نجدهم قد اجمعوا على ضعفه، أما قول الإمام الجوزجاني عنه: (أنه كذاب) ففيه نظر؛ لما علم من تشدده في جرح من يخالفه في المذهب وثبت أن حكيم بن جبير كان له رأي غير محمود، وقد وافق الحافظ العقيلي من سبقه من أئمة الجرح والتعديل في تضعيف هذا الراوي، ووافقه من جاء بعده.

الراوي الثاني: محمد بن ميسر الجعفي، أبو سعد الصغاني البأخي الضري، سكن بغداد وحدث بها، وهو محمد بن أبي زكريا روى عن: هشام بن عروة، وأبو

(١) ينظر: محمد البستي، ابن حبان. (ت: ٣٥٤هـ). المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. (حلب: دار الوعي، ١٣٩٦ هـ): ٢٤٦/١.

(٢) ينظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥١٢/٢ برقم (٤٠٢).

(٣) ينظر: الدارقطني، السنن: ٢٨/٣ برقم (٢٠٠٣)، و ٢٩/٣ برقم (٢٠٠٤). البرقاني، سؤالات سؤالات البرقاني للدارقطني: ٢٤ برقم (١٠٠).

(٤) ابن شاهين، تأريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ٧٩ برقم (١٥١).

(٥) الذهبي، الكاشف: ٣٤٧/١ برقم (١١٩٧).

(٦) الذهبي، المغني في الضعفاء: ١٨٦/١ برقم (١٦٨٥٩).

(٧) الذهبي، ديوان الضعفاء: ٩٩ برقم (١٠٩٨).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٧٦ برقم (١٤٦٨).

جعفر الراوي، وسفيان الثوري، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والحكم بن المبارك البلخي، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة (٢٥٢هـ)^(١).

قال الحافظ العُقيلي: "حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: محمد بن ميسر، أبو سعد فيه اضطراب"^(٢).
أقوال النقاد عنه:

قال محمد بن سعد: "وكان ثقةً وكان مكفوفاً"^(٣)، وقال يحيى بن معين: "ليس هو بشيء، كان شيطاناً من الشياطين"^(٤)، وقال أبو زرعة: "كان مرجئاً"^(٥)، ولم يكن

-
- (١) ينظر: البخاري، التأريخ الكبير: ٢٤٥/١ برقم (٧٧٨). الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد: ٤٥٣/٤ برقم (١٦٣٤). الذهبي، الكاشف: ٢٢٦/٢ برقم (٥١٨٠).
(٢) العُقيلي، الضعفاء الكبير: ١٤٠/٤ برقم (١٧٠٢).
(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٢٦٥/٧ برقم (٣٦٧٢).
(٤) ابن معين، تأريخ ابن معين: ٣٦١/٤ برقم (٤٧٨٨).

(٥) المرجئة: هم فرقة من فرق الإسلام، يزعمون أن الإيمان قول بلا عمل، وأن من آمن بلسانه، ولم يعمل فهو مؤمن حقاً حسب اعتقادهم، وسموا بهذا الاسم؛ لاعتقادهم أن الله أرجأ وأخر تعذيبهم على ما يرتكبه من معاصي والحقيقة أن الإرجاء على معنيين: أحدهما: بمعنى التأخير كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾، أي أمهله وأخره. والثاني: إعطاء الرجاء.

أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد، وأما بالمعنى الثاني فظاهر، فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة. وقيل الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا؛ من كون من أهل الجنة، أو من أهل النار، فعلى هذا: المرجئة، والوعيدية فرقتان متقابلتان، وقيل الإرجاء: تأخير علي (رضي الله عنه) عن الدرجة الأولى إلى الرابعة، فعلى هذا المرجئة والشيعية فرقتان متقابلتان، والمرجئة أربعة أصناف: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة. ينظر: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق، ت(٣٢٤هـ). مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين. ط١. (المكتبة العصرية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م): ٤٧٧. محمد بن محمد بن محمود المأثريدي. ت(٣٣٣هـ). التوحيد. (الإسكندرية: دار الجامعات المصرية: ٣٨٢_٣٨٤. الشهرستاني، الملل والنحل: ١/١٣٩).

يكذب"^(١)، وذكره يعقوب بن سفيان في باب (من يُرغب عن الرواية عنهم) بقوله: "وكنت أسمع أصحاب الحديث، يضعفونهم من الكوفيين، ومن في عدادهم من سائر الآفاق منهم: أبو سعد الصّاعاني"^(٢)، وقال النسائي: "متروك الحديث"^(٣)، وقال أبو القاسم البلخي: "ليس بشيء"^(٤)، وقال ابن حبان: "مضطرب الحديث، كان ممن يقلب الأسانيد، لا يجوز الاحتجاج به، إلا فيما وافق الثقات، فيكون حديثه كالماتّس به دون المحتج بما يرويه"^(٥)، وقال ابن عدي: "الضعف بيّن على رواياته"^(٦)، وقال الدارقطني: "ضعيف"^(٧)، واكتفى ابن شاهين بقول الإمام يحيى بن معين^(٨)، ونقل الخطيب البغدادي عن ابن حبان أنه قال: ليس هو بشيء، وقال في موضع آخر: "أبو سعد الصّاعاني جهمي خبيث، عدو الله، قد كتبت عنه حديثاً كثيراً"^(٩)، وقال ابن القيسراني: "متروك الحديث"^(١٠)، وقال الذهبي: "ضعفه"^(١١)، وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف ورمي بالإرجاء"^(١٢).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢/٥٠٠.

(٢) ينظر: الفسوي، المعرفة والتاريخ: ٣/٣٩.

(٣) النسائي، الضعفاء والمتروكون: ٩٣ برقم (٥٤٠).

(٤) البلخي، قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٢/٣٧٧ برقم (١٠٠٩).

(٥) ابن حبان، المجروحين: ٢/٢٧١.

(٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/٤٦٢ برقم (١٦٩٦).

(٧) الدارقطني، السنن: ٢/١١٩ برقم (١٢٤٦).

(٨) ابن شاهين، تأريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١٦٦ برقم (٥٦٣).

(٩) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد: ٤/٤٥٣ برقم (١٦٣٤).

(١٠) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/٣٤٧ برقم (٣٧٣).

(١١) الذهبي، الكاشف: ٢/٢٢٦ برقم (٥١٨٠).

(١٢) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٩٠ برقم (٦٣٤٤).

الخلاصة:

بعد تتبع أقوال النقاد عن أبي سعد الصّاعاني تبين، أنه ضعيف لا يحتج به، إلا إذا وافق الثقات، فإذا وافق الثقات انجبر ضعفه قليلاً، وغالب أهل العلم ضعفوه؛ وقد ذهب الإمام العُقيلي إلى هذا القول من خلال جمع الأدلة التي تؤدي إلى تضعيفه وقد وافق أئمة الجرح والتعديل في ذلك، ووافقه من جاء بعده.

الراوي الثالث: هشام بن لاحق أبو عثمان، المدائني، روى عن: عاصم الأحول، ونعيم بن حكيم، وروى عنه: الإمام أحمد بن حنبل، وهشام بن بهرام، المدائني، من الطبقة التاسعة، مات سنة (١٨١هـ_١٩٠هـ)^(١).

قال الحافظ العُقيلي: "لا يتابع على رفع حديثه، حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: هشام بن لاحق المدائني، مضطرب الحديث، عنده مناكير أنكر شبابة^(٢) أحاديثه"^(٣).

أقوال النقاد عنه:

قال الإمام البخاري: "قال أحمد كان يحدث عن عاصم الأحول، وكتبنا عنه أحاديث لم يكن به بأس"^(٤)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: أنكر شبابة^(٥) حديثه"^(٦)، وقال ابن حبان: "منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبهه

(١) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٢٠٠/٨ برقم (٢٧٠٩). مسلم، الكنى والأسماء: ٥٤٦/١ برقم (٢١٩٤). الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٦٧/١٦ برقم (٧٣٣٧). الذهبي، تاريخ الإسلام: ٩٩١/٤ برقم (٣٨٧).

(٢) شبابة بن سوار، الفزاري مولاهم، المدائني، أبو عمرو، قيل: اسمه مروان، ولقبه شبابة، ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٢٤٤/٤ برقم (٢٧٢٠).

(٣) العُقيلي، الضعفاء الكبير: ٣٣٧/٤_٣٣٨ برقم (١٩٤٢).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير: ٢٠٠/٨_٢٠١ برقم (٢٧٠٩).

(٥) شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان، مات سنة (٢٠٦هـ)، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٦٣ برقم (٢٧٣٣).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٧٠/٩ برقم (٢٦٨).

يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من المقلوبات عن أقوام ثقات^(١)، ثم ذكره في كتابه (الثقات) فقال: "يروى عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، بنسخة رواها عنه أحمد بن هشام بن بهرام في القلب شيء من بعضها"^(٢)، وقال ابن عدي: "أحاديثه حسان، وأرجو أنه لا بأس به"^(٣)، ونقل الخطيب البغدادي: "عن الإمام النسائي أنه قال عنه: ليس به بأس"^(٤)، وقال الذهبي: "قال أحمد: تركت حديثه، قلت: وكان قد روى عنه"^(٥)، وقال الحافظ ابن حجر: "قواه النسائي"^(٦).

الخلاصة:

من خلال استقراء أقوال النقاد تبين أن هذا الراوي ضعيف؛ بسبب الاضطراب، وضعف يمكن أن ينجر إذا تقوى بغيره، وهو كما قال الحافظ العُقيلي، وقد خالف بذلك الإمام النسائي، وخالفه ابن عدي، ونجد أن الأحاديث التي رواها جميعها مضطربة وضعيفة؛ ولهذا عُدت هذه الروايات مضطربة.

الراوي الرابع: عكرمة بن إبراهيم الأزدي، الموصلي، أبو عبد الله الكوفي، قاضي الري، نزيل البصرة روى عن: عبد الملك بن عمير، وإدريس الأودي،

(١) ابن حبان، المجروحين: ٩١/٣.

(٢) ابن حبان، الثقات: ٥٦٧/٧.

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤١٣/٨ برقم (٢٠٢٧).

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٦٧/١٦ برقم (٧٣٣٧).

(٥) الذهبي، ميزان الاعتدال: ٣٠٦/٤ برقم (٩٢٤٧).

(٦) أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). لسان الميزان. تح: عبد الفتاح أبو غدة.

١. (دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢ م): ١٩٨/٦ برقم (٧٠٧).

وسليمان الأعمش، وروى عنه: علي بن محمد المدائني، والحسين بن حفص، وعلي بن الجعد مات سنة (١٦١_١٧٠هـ)^(١).

قال الحافظ العقيلي: "عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي، يخالف في حديثه، وفي حفظه اضطراب"^(٢).

أقوال النقاد عنه:

قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"^(٣)، وقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي فقال: ليس بشيء"^(٤)، وقال يعقوب بن سفيان "ضعيف"^(٥)، وقال النسائي: "ضعيف"^(٦)، ونقل عبد الرحمن بن أبي حاتم عن ابن معين: أنه ليس بشيء^(٧)، وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأخبار، ويرفع المراسيل، المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به"^(٨)، وذكره ابن عدي في (الكامل في الضعفاء)^(٩)، وقال ابن شاهين: "ليس بشيء"^(١٠)، وقال البيهقي: "ضعيف"^(١١)، وذكره ابن الجوزي

(١) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٥٠/٧ برقم (٢٢٧). الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد:

١٩١/١٤ برقم (٦٦٥٩). الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤/٤٦١ برقم (٢٨٥).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير: ٣/٣٧٧ برقم (١٤١٤).

(٣) ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين: ١٤٨ برقم (٥٠٩).

(٤) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري: ٢٥٢ برقم (٣٣٥).

(٥) الفسوي، المعرفة والتاريخ: ١٢٢/٢.

(٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون: ٨٥ برقم (٤٨٢).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١١/٧ برقم (٤٢).

(٨) ابن حبان، المجروحين: ١٨٠/٢ برقم (٨٢١).

(٩) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٨٧/٦ برقم (١٤١٤).

(١٠) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١٥٠ برقم (٤٨٨).

(١١) البيهقي، معرفة السنن والآثار: ٤/٢٦١ برقم (٦٠٩٩).

في الضعفاء^(١)، وقال عبد العظيم المنذري: "مجمع على ضعفه"^(٢)، وقال الذهبي: "مجمع على ضعفه"^(٣)، وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف"^(٤).

الخلاصة:

عكرمة بن إبراهيم الأزدي، ضعيف، فقد أجمع النقاد على ضعفه، وضعفه يمكن أن يجبر، إذا تابعه ثقة، أو وافق الثقات في روايته، وجاء حكم الحافظ العقيلي عليه بالاضطراب موافقاً لمن سبقه من النقاد، ومن تأخر عنه.

المطلب الثالث:

من كان منهم في مرتبة الترك ووصفه الحافظ العقيلي بالاضطراب

الراوي الأول: بشر بن نَمير القشيري البصري، روى عن: حسين بن عبد الله بن ضَمَيْرَة، والقاسم أبي عبد الرحمن، صاحب أبي أمانة، ومكحول الشامي، وروى عنه: إبراهيم بن طهمان، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، والأبيض بن الأغر بن الصياح المنقري، من الطبقة السابعة، مات بين سنة (١٤٠هـ_١٥٠هـ)^(٥).

(١) ينظر: جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي، ت(٥٩٧هـ). الضعفاء والمتروكون. ط١.

(بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ): ١٨٥/٢ برقم (٢٣٣٥).

(٢) المنذري، الترغيب والترهيب: ٣٨٧/١ برقم (٢٧).

(٣) الذهبي، المغني في الضعفاء: ٤٣٨/٢ برقم (٤١٥٩).

(٤) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١٥٢/٢ برقم (٢٢٦).

(٥) ينظر: البخاري، التاريخ الأوسط: ١٠٦/٢ برقم (١٩٦٢). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل:

٣٦٨/٢ برقم (١٤٢٠). ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٢٤ برقم (٧٠٦).

قال الحفاظ العُقيلي: "حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال: بشر بن نمير القشيري، منكر الحديث^(١)، وقال في الكتاب الكبير: بشر بن نمير مضطرب، تركه علي فيما أفتى عنه عبد الرحمن بن الفضل"^(٢).

أقوال النقاد عنه:

قال الإمام أحمد: "ترك الناس حديثه"^(٣)، وقال مرة أخرى: "تركه علي"^(٤)، وقال إبراهيم بن يعقوب: "غير ثقة"^(٥)، وذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء^(٦)، وذكر أبو داود: أن القاسم بن عبد الرحمن روى بالبصرة أحاديث منكراً، فترك الناس حديثه، ثم جاء بشر بن نمير فروى بعض تلك الأحاديث، فترك أهل البصرة حديثه^(٧)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: بشر بن نمير متروك الحديث"^(٨)، وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما معاً؛ لأن القاسم ليس بشيء في الحديث، وأكثر رواية بشر عن القاسم فمن هنا وقع الاشتباه فيه"^(٩)، وذكر ابن عدي: أن يحيى بن سعيد لم يكن يحدث عن بشر بشيء^(١٠)، وقال الدار قطني: "متروك"^(١١)، وقال أبي الفضل

(١) المنكر: وهو ما انفرد الراوي الضعيف به وقد يعد مفرد الصدوق منكراً. ينظر: الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث: ص ٤٢.

(٢) العُقيلي، الضعفاء الكبير: ١٣٨/١ برقم (١٦٩).

(٣) ينظر: ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد (رواية ابنه عبد الله): ٤٧١/٢ برقم (٣٠٨٧).

(٤) الإمام علي بن المديني (رحمه الله)، ينظر: البخاري، التأريخ الأوسط: ١٠٦/٢ برقم (١٩٦١).

(٥) ينظر: الجوزجاني، أحوال الرجال: ٢٨٣ برقم (٢٩٢).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٦٠٣/٢.

(٧) ينظر: ابن حنبل، سوالات أبي داود للإمام أحمد: ٢٥٥ برقم (٢٧١).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣٦٨/٢ برقم (١٤٢٠).

(٩) ينظر: ابن حبان، المجروحين: ١٨٧/١.

(١٠) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٥٥/٢ برقم (٢٤٥).

(١١) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون: ٢٥٩/١ بالرقم (١٢٣).

القيسراني: "منكر الحديث"^(١)، وقال الإمام الذهبي: "تركوه"^(٢)، وقال الحافظ ابن حجر: "متروك"^(٣).

الخلاصة

بعد تتبع أقوال النقاد تبين للباحث أن الراوي بشر بن نمير شديد الضعف متروك الحديث، فقد أجمع النقاد على ضعفه، وجاء كلام الإمام العُقيلي فيه موافقاً لكلام من سبقه من أئمة النقد، ووافقه من جاء بعده في تضعيف هذا الراوي، وسبب اضطرابه أنه كان يروي عن القاسم عن أبي أمامة ما سمعه، منه وما لم يسمعه؛ بدليل قول الحافظ العُقيلي: وكان بشر بن نمير لو قيل له ما شاء الله لقال: القاسم عن أبي أمامة^(٤).

الراوي الثاني: خالد بن بُردٍ العَجَلِيُّ، البصري، روى عن: قتادة، وأبيه، وروى عنه: عبد السلام بن هاشم، خبراً منكرأ^(٥)، ولم أقف على طبخته، ولا على سنة وفاته.

قال الحافظ العُقيلي: "مضطرب الحديث"^(٦).

(١) ابن القيسراني، معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة: ٢٠٢ برقم (٧٤٥). وهنا يجب التفريق بين إطلاق مصطلح (منكر الحديث) عند النقاد المتقدمين وبين إطلاق المتأخرين لهذا المصطلح؛ فالمتقدمين كما قال الإمام اللكنوي: كثيراً ما يطلقونه على مجرد تفرد الراوي كالإمام أحمد والنسائي، وإن كان من الأثبات، والمتأخرين يطلقونه على رواية راوٍ ضعيف خالف الثقات، ينظر: محمد بن عبد الحي للكنوي، ت(١٣٠٤هـ). . الرفع والتكميل في الجرح والتعديل. ط.١. (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ١٤٠٧هـ): ص ٢١١.

(٢) ينظر: الذهبي، الكاشف: ٢٧٠/١ برقم (٥٩٥).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٧٠٠/١٢٤.

(٤) العُقيلي، الضعفاء الكبير: ١٣٨/١ برقم (١٦٩).

(٥) ينظر: البخاري، التأريخ الكبير: ١٤١/٣ برقم (٧٤٨). ابن حبان، الثقات: ٢٥٢/٦ الذهبي،

ميزان الاعتدال: ٦٢٨/١ برقم (٢٤١١).

(٦) العُقيلي، الضعفاء الكبير: ٤/٢ ب رقم (٤٠١).

أقوال النقاد عنه:

ذكر الإمام البخاري: أنه روى حديثاً من حفظه لا يتابع عليه^(١)، وقال أبو حاتم: "مجهول"^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي: "مجهول"^(٤)، وقال

في موضع آخر "ضعيف"^(٥)، فهو مجهول جهالة عين^(٦)، ومن المعلوم أن مجهول العين ترد روايته، ولا تتقوى بغيرها.

الراوي الثالث: عثمان بن رواد المؤذن روى عن: الحسن بن أبي جعفر^(٧)، ولم يتكلم عنه سوى الحافظ العُقيلي الذي وصفه بالاضطراب والوهم^(٨)،

الخلاصة:

الحقيقة أن عثمان بن رواد مجهول جهالة عين؛ فلم يرو عنه سوى موسى بن محمد جد الحافظ العُقيلي.

الراوي الرابع: فضالة بن حصين الضبِّي، أبو معاوية، شيخ بصري، روى عن: حميد الطويل، ويزيد بن نعام، ويونس بن عبيد، وروى عنه: نعيم بن حماد،

(١) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١٤١/٣ برقم (٤٧٨).

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣ / ٣٢٢ برقم (١٤٤٧).

(٣) ينظر: ابن حبان، الثقات: ٢٥٢/٦.

(٤) الذهبي، ميزان الاعتدال: ٦٢٨/١ برقم (٢٤١١).

(٥) ينظر: الذهبي، المغني في الضعفاء: ٢٠٢/١ برقم (١٨٣٤).

(٦) مجهول العين: هو كل من لم يشتهر بطلب العلم، ولا عرفه العلماء به، ولم يعرف حديثه إلا من جهة راوٍ واحد، ينظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث: ص ١١٢.

(٧) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال: ٣٣/٣ برقم (٥٥٠٦).

(٨) العُقيلي، الضعفاء الكبير: ٢٠٢/٣ برقم (١٢٠٢).

ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وإبراهيم بن موسى، من الطبقة التاسعة، مات سنة (١٨١_١٩٠هـ)^(١).

قال الحافظ العقيلي: حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: فضالة بن حصين العطار مضطرب الحديث^(٢).

أقوال النقاد عنه:

قال زكريا بن يحيى الساجي: "صدوق، فيه ضعف وعنده مناكير"^(٣)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "هو مضطرب الحديث"^(٤)، وقال ابن حبان: "شيخ، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم"^(٥)، ثم ذكره في كتابه الثقات^(٦)، الثقات^(٦)، وقال ابن عدي: "كان عطاراً فاتهم بهذا الحديث لينفق العطر"^(٧)، وقال أبو أبو نعيم: "روى عن عبيد الله بن عمر ومحمد بن عمرو بن علقمة المناكير، لا شيء"^(٨)، وقال البيهقي: "كان متهم بهذا الحديث والله أعلم"^(٩)، وقال أبو الفضل ابن

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٧٨/٧ برقم (٤٤١). الذهبي، تأريخ الإسلام: ٩٤١/٤

برقم (٢٨٧). ابن حجر، لسان الميزان: ٦/٣٣٠ برقم (٦٠٣١).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير: ٤٥٥/٣ برقم (١٥١٠).

(٣) ابن حجر، لسان الميزان: ٦/٣٣٠ برقم (٦٣١).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٧٨/٧ برقم (٤٤١).

(٥) ابن حبان، المجروحين: ٢/٢٠٦ برقم (٨٦١).

(٦) ابن حبان، الثقات: ٣١٩/٧.

(٧) ينظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/١٣١ برقم (١٥٦٧).

(٨) أبو نعيم الأصبهاني، الضعفاء: ١٢٩ برقم (١٩٠).

(٩) البيهقي، شعب الإيمان: ٨/٨٩ برقم (٥٥٣٦).

القيسراني: "كان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم"^(١)، وقال في موضع آخر: "كان عطاراً فاتهم بهذا الحديث خاصة، بهذا الإسناد لينفق العطر"^(٢)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء^(٣)، وقال الذهبي: "شيخ بصري"^(٤)، وقال في موضع آخر: "مضطرب الحديث، قاله أبو حاتم"^(٥)، وقال الهيثمي: "ضعيف"^(٦)، وقال الحافظ ابن حجر: "وما أدري أن فضالة متهم بالوضع، فإن ابن عدي أخرج له عن أبي يعلى عن ابن عرعة عنه، بهذا السند ما عرض على النبي ﷺ طيب قط فرده، وقال لا يرويه عن محمد إلا فضالة، وكان عطاراً فاتهم بهذا الحديث لينفق العطر"^(٧).

الخلاصة:

بعد تتبع أقوال النقاد تبين أن فضالة العطار ضعيف، وقد أجمع النقاد على ضعفه، بل اتهمه الإمام ابن عدي بالوضع في الحديث، وجاء كلام الحافظ العقيلي في فضالة، موافقاً لبقية النقاد، فهذا الراوي متهم بالوضع ووصفه الحافظ العقيلي بالاضطراب، وهو في مرتبة من يترك حديثه.

(١) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ: ٥٠ برقم (٩٩).

(٢) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي: ٢٠٩٢/٤ برقم (٤٨٣٧).

(٣) ينظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين: ٦/٣ برقم (٢٧٠٤).

(٤) الذهبي، تأريخ الإسلام: ٩٤١/٤ برقم (٢٨٧).

(٥) الذهبي، ديوان الضعفاء: ٣١٨ برقم (٣٣٥٦).

(٦) أبو الحسن نور الدين الهيثمي. (ت: ٨٠٧هـ) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. (القاهرة: مكتبة

القدس) ٤١٤هـ - ٩٩٤م): ٦٨/٤ برقم (٦٢٧٠).

(٧) ابن حجر، لسان الميزان: ٤٣٥/٤ برقم (١٣٢٨).

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله ثم الحمد لله ثم الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد:

فبعد أن من الله عليّ ووفقني في لإتمام هذا البحث، توصلت إلى أهم النتائج أذكر منها ما يلي:

١. يعد الإمام العُقيلي من الأئمة المتقدمين الذين برعوا في علم الجرح والتعديل في كتابه (الضعفاء الكبير)

٢. يعد كتاب (الضعفاء الكبير) للحافظ العُقيلي، من أهم الكتب المعتمدة في علم الجرح والتعديل.

٣. أن الإمام العُقيلي (رحمه الله) توسط في حكمه على الرواة جرحاً وتعديلاً، وأغلب الرواة الذين يذكرهم، ينقل أقوال من سبقه فيهم.

٤. تكلم الحافظ العُقيلي في رواية مقبولين ووصفهم بالاضطراب، فليس كل من تكلم فيه يعد ضعيفاً، ولا يحتج به، فمنهم الثقة، ومنهم الصدوق، ومنهم الضعيف الهالك.

٥. مفهوم الاضطراب عند الحافظ العُقيلي، هو نفس مفهوم الاضطراب عند بقية النقاد إلا أنه توسع فيه قليلاً، فأطلقه على الراوي الثقة، الذي وهم في موضع أو في موضعين، وعلى الصدوق، وعلى الضعيف، وعلى من أُتهم بوضع الحديث.

٦. انفرد الحافظ العُقيلي في الحكم على بعض الرواة، كما في ترجمة عثمان بن رواد^(١).

٧. بلغ عدد الرجال الذين وصفهم الحافظ العُقيلي بالاضطراب ممن تمت دراستهم (١٢) راوٍ.

٨. أورد الحافظ العُقيلي في كتابه (الضعفاء الكبير) رواية مجهولين لم يترجم لهم أحد، وعرف بأسمائهم وأظهرها كما في ترجمة الراوي عثمان بن رواد^(٢).

(١) ينظر: العُقيلي، الضعفاء الكبير: ٢٠٢/٣ برقم (١٢٠٢).

(٢) ينظر: المصدر السابق.

المصادر والمراجع

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت:٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت:٣٢٧هـ). العلل . تح: سعد بن عبد الله الحميد واخرون. ط١. مطابع الحميضي ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
٣. ابن الأثير ، علي بن أبي الكرم . (ت-٦٣٠هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة . تح: علي محمد معوض - عادل أحمد . ط١. دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٤. ابن القطان، علي بن محمد الفاسي. (ت: ٦٢٨هـ). بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تح : الحسين آيت سعيد. ط١. الرياض : دار طيبة ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧.
٥. ابن المديني، علي. (ت: ٢٣٤هـ). سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. تح: موفق عبد الله عبد القادر. الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.
٦. ابن الملقن، عمر بن علي. (ت: ٨٠٤هـ). المقنع في علوم الحديث . تح: عبد الله بن يوسف الجديع. ط١. السعودية: دار فواز للنشر، ١٤١٣هـ .
٧. ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ) . الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١. الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٨. ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ) . المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب: دار الوعي ، ١٣٩٦هـ .
٩. ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). مشاهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الأقطار. تح: مرزوق إبراهيم. ط١. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
١٠. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). النكت على كتاب ابن الصلاح. تح: ربيع المدخلي. ط١. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م

١١. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ .
١٢. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. تح: نور الدين عتر، دمشق: مطبعة الصباح، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
١٣. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). لسان الميزان . تح: عبد الفتاح أبو غدة. ط١. دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م .
١٤. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (ت ٢٤١هـ). العلل ومعرفة الرجال . تح: وصي الله بن محمد عباس. ط٢. الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
١٥. ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني. (ت ٢٤١هـ). سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل. تح: زياد محمد منصور. ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ.
١٦. ابن دقيق العيد، محمد بن عليّ بن وهب. (ت ٧٠٢هـ). الاقتراح في بيان الاصطلاح. بيروت: دار الكتب العلمية
١٧. ابن سعد، محمد بن سعد . (ت: ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
١٨. ابن شاهين، عمر بن أحمد . (ت ٣٨٥هـ). تاريخ أسماء الثقات. تح: صبحي السامرائي. ط١. الكويت: الدار ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
١٩. ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد. (ت ٧٤٤هـ). طبقات علماء الحديث. تح: أكرم البوشي - إبراهيم الزبيق. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م .
٢٠. ابن فارس، أحمد بن فارس. (ت ٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة . تح: عبد السلام محمد هارون. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
٢١. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تأريخ ابن معين. تح: احمد محمد نور. ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م .

٢٢. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، دار صادر - بيروت، ١٤١٤هـ .
٢٣. الأبناسي ، إبراهيم بن موسى . (ت ٨٠٢هـ) . الشذى الفياح من علوم ابن الصلاح. تح: صلاح فتحي هلال. ط١. مكتبة الرشد، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٢٤. أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين. (ت ٣٥٦هـ). مقاتل الطالبين. تح: السيد أحمد صقر. بيروت: دار المعرفة.
٢٥. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). صحيح البخاري. تح: جماعة من العلماء. بولاق: مصر، الطبعة السلطانية بالمطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١١هـ.
٢٦. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
٢٧. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير). تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب، القاهرة: دار الوعي، مكتبة دار التراث، ١٣٩٧ - ١٩٧٧م.
٢٨. البرقاني، أبو بكر أحمد بن محمد. (ت: ٤٢٥هـ). سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. تح: مجدي السيد إبراهيم . مكتبة القرآن للطبع والنشر .
٢٩. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. (ت: ٢٥٩هـ). احوال الرجال. تح: عبدالعليم عبد العظيم البستوي. باكستان: حديث اكايمي ، فيصل آباد
٣٠. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ). سؤالات مسعود بن علي السجزي. تح: موفق عبد الله عبد القادر. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
٣١. الدارقطني، علي بن عمر. (ت: ٣٨٥هـ). سنن الدارقطني. تح: شعيب الارنؤوط واخرون. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٣٢. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين. ط١. الفاروق الحديثة للطباعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣٣. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت:٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
٣٤. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت: ٧٤٨هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٥. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). الكاشف . تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر . ط١. جدة: دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
٣٦. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط١. دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م.
٣٧. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). ديوان الضعفاء والمتروكين. تح: حماد بن محمد. ط٢. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٣٨. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال . تح: علي محمد الجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
٣٩. الربيعي، محمد بن عبد الله . (ت-٣٧٩هـ). تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. تح: عبد الله أحمد. ط١. الرياض: : دار العاصمة، ١٤١٠هـ.
٤٠. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (ت: ٩٠٢هـ). فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. تح: علي حسين علي. ط١. مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٤١. السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (ت: ٥٦٢هـ) . الأنساب . تح: عبد الرحمن بن يحيى، وآخرون. ط١. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م.
٤٢. العجلي، أحمد بن عبدالله . (ت:٢٦١هـ) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. تح: عبد العليم عبد العظيم. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٤٣. العقيلي ، محمد بن عمرو . (ت-٣٢٢هـ). الضعفاء الكبير . تح: عبد المعطي أمين قلنجي. ط١. بيروت: دار المكتبة العلمية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٤٤. الفراهيدي، خليل بن أحمد. (ت: ١٧٠هـ). العين. تح: مهدي المخزومي -
إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.
٤٥. الفسوي، يعقوب بن سفيان. (ت: ٢٧٧هـ). المعرفة والتاريخ. تح: أكرم
العمرى. ط١. بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف - مطبعة الإرشاد، ١٣٩٣ هـ -
١٩٧٤ م.
٤٦. المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء
الرجال. تح: . بشار عواد معروف. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ -
١٩٨٠ م.
٤٧. المعلمي، عبد الرحمن. (ت ١٣٨٦هـ). التتكيل بما في تأنيب الكوثري من
الأباطيل. تخريج: محمد الالباني واخرون. ط٢. المكتب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ -
١٩٨٦ م.
٤٨. المقرئزي، أحمد بن علي. (ت: ٨٤٥هـ). مختصر الكامل في الضعفاء. تح:
ايمن بن عارف. ط١. القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٤٩. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (ت ٣٠٣ هـ). السنن الكبرى. تح:
حسن عبد المنعم شلبي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٥٠. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى. (ت ٦٧٦هـ). التقريب والتيسير. تح:
محمد عثمان الخشت. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

References

- *Abn Almulaqan, Omar bin Ali. (d. 804 AH). Almuqanie fi Eulum Alhadith. ed: Abdullah bin Youssef Al-Judaea. Ind ed. Saudi Arabia: Fawaz Publishing House, 1413 AH.*
- *Abu Al-Faraj Al-Asfahani, Ali bin Al-Hussein. (d. 356 AH). Muqatil Altaalibiyn. ed. Mr. Ahmed Saqr. Beirut: Dar al-Ma'rifah.*
- *Al-Abnasy, Ibrahim bin Musa. (d. 802 AH). Alshadhaa Alfayaah min Eulum Abn Alsalah. ed: Salah Fathi Hillal. Ind ed. Al-Rushd Library, 1418 AH - 1998 AD.*
- *Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah. (d 261 AH). Maerifat Althiqat min Rijal Ahl Aleilm Walhadith. ed: Abdel-Aleem Abdel-Azim, Ind ed. Medina: Al-Dar Library, 1405-1985.*
- *Al-Aqili, Muhammad bin Amr. (d.322 AH). Aldueafa Alkabir. ed: Abdul Muti Amin Qalaji. Ind ed. Beirut: Scientific Library House, 1404 AH - 1984 AD.*
- *Al-Barqani, Abu Bakr Ahmed bin Muhammad. (d 425 AH). Sualat Albarqani Lildaarqutni Riwayat Alkarji Eanh. ed: Majdi Al-Sayed Ibrahim. Quran Library for printing and publishing.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d 256 AH). Altaarikh Alawsat (Khta Biasm Altaarikh Alsaghiri). ed: Mahmoud Ibrahim Zayed. Ind ed. Aleppo, Cairo: Dar Al-Aware, Dar Al-Turath Library, 1397-1977 AD.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d 256 AH). Sahih Bukhari. ed: a group of scholars. Bulaq: Egypt, The Royal edition, Al-Kubra Al-Amiri Press, 1311 AH.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d. 256 AH). Altaarikh Alkabir. ed: Hashim Al-Nadawi and others. Hyderabad - Deccan: The Ottoman Encyclopedia.*
- *Al-Daraqutni, Ali Bin Omar. (d 385 AH). Sunan al-Daraqutni. ed: Shuaib Al-Arnaout and others. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1424 AH - 2004 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Alkashif. ed: Muhammad Awama-Ahmed Muhammad Nimr. Ind ed. Jeddah: Dar al-Qiblah - Foundation for the Sciences of the Qur'an, 1413 AH - 1992 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Diwan Aldueafa Walmatrukin. ed: Hammad bin Muhammad. 2nd ed. Makkah Al-Mukarramah: Al-Nahda Modern Library, 1387 AH - 1967 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Mizan Alaietidal. ed: Ali Muhammad Al-Bajawi. Ind ed. Beirut: Dar Al-Maarifa, 1382 AH - 1963 AD.*

- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). *Tarikh Alaslamiyat Almasahir*. ed: Bashir Awwad Maarouf. 1st ed. Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d 748 AH). *Sayr Aelam Alnubala*. ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3rd ed. Al-Resala Foundation, 1405 AH / 1985 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). *Tadhib Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal*. ed: Ghoneim Abbas Ghneim - Magdy El-Sayed Amin. 1st ed. Al-Farouk Al-Haditha for printing, 1425 AH - 2004 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d.748 AH). *Tadhkirat Alhifaz*. 1st ed. Beirut: Scientific Book House, 1419 AH - 1998 AD.
- Al-Farahidi, Khalil bin Ahmed. (d. 170 AH). *Aleayin*. ed: Mahdi Al-Makhzoumi - Ibrahim Al-Samarrai. Al-Hilal House and Library.
- Al-Fasawi, Yaqoub bin Sufyan. (d. 277 AH). *Almaerifat Waltaarikh*. ed: Akram Al-Omari, 1st ed. Baghdad: Presidency of the Endowments Office - Al-Irshad Press, 1393 AH - 1974 AD.
- Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi (d.405 AH). *Sualat Maseud bin Eali Alsijzi*. ed: Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir. 1st ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1408 AH - 1988 AD.
- Al-Jawzjani, Ibrahim bin Yaqoub. (d.259 AH). *Ahwal Alrijal*. ed: Abdel-Alim Abdel-Azim Al-Bastoy. Pakistan: Academic Talk, Faisalabad
- Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali. (d. 845 AH). *Mukhtasar Alkamal fi Aldueafa*. ed: Ayman bin Aref, 1st ed. Cairo: Sunnah Library, 1415 AH - 1994 AD.
- Al-Mazi, Yusuf bin Abdul-Rahman. (d.742 AH). *Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal*. ed: Bashir Awad Maarouf. 1st ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.
- Al-Moualimi, Abdel-Rahman. (d. 1386 AH). *Altankil Bima fi Tanib Alkutharii min Alabatil*. Graduated by: Muhammad Al-Albani and others. 2nd ed. The Islamic Office, 1406 AH - 1986 AD.
- Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya (d. 676 AH). *Altaqrib Waltaysir*. ed: Muhammad Othman Al-Khasht. Beirut: Arab Book House, 1405 AH - 1985 AD.
- Al-Nisai, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib. (d. 303 AH). *Alsunan Alkubraa*. ed: Hassan Abdel Moneim Shalaby. 1st ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1421 AH-2001 AD.
- Al-Rabai, Muhammad bin Abdullah. (d.379 AH). *Date of birth and death of scientists*. ed: Abdullah Ahmed. 1st ed. Riyadh: Capital House, 1410 AH.
- Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman. (d 902 AH). *Fath Almughith Bisharh Alfiaat Alhadith Lileiraqii*. ed: Ali Hussein Ali. 1st ed. Egypt: Sunnah Library, 1424 AH - 2003 AD.

- *Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad. (d 562 AH). Alansab. ed: Abdul Rahman bin Yahya, and others. Ind ed. India: The Council of the Ottoman Encyclopedia, 1382 AH - 1962 AD.*
- *Ibn Abd al-Hadi, Muhammad bin Ahmad. (d. 744 AH). Tabaqat Eulama Alhadith. ed: Akram Al-Boushi - Ibrahim Al-Zaybak.*
- *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad (d. 327 AH). Aljurh Waltaedil. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Arab Heritage Revival House, 1271 AH - 1952 AD.*
- *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad. (d.327 AH). Aleilal. T Saad bin Abdullah Al-Hamid and others. Ind ed. Al-Humaidhi Press, 1427 AH - 2006 AD.*
- *Ibn al-Atheer, Ali bin Abi al-Karm. (d.630 AH). Asad Alghabat fi Maerifat Alsahaba . ed: Ali Muhammad.*
- *Ibn al-Madini, Ali. (d. 234 AH). Questions Muhammad bin Othman bin Abi Shaybah to Ali bin Al-Madini. ed: Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir. Riyadh: Knowledge Library, 1404 AH.*
- *Ibn al-Qattan, Ali bin Muhammad al-Fassi. (d 628 AH). Statement of illusion and illusion in the book of provisions. ed: Al-Hussein Ait Saeed. Ind ed. Riyadh: Dar Taibah, 1418 AH-1997.*
- *Ibn Daqeeq al-Eid, Muhammad bin Ali bin Wahb (d. 702 AH). Alrasm Albayaniu fi Bayan Aliaistilah. Beirut: Scientific Books House.*
- *Ibn Faris, Ahmed bin Faris. (d. 395 AH). Muejam Maqayis Allugha. ed: Abd al-Salam Muhammad Haroun. Ind ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1399 AH-1979 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d 852 AH). lisan almizan. ed: Abdel Fattah Abu Ghuddah. Ind ed. Dar Al-Bashir Al-Islamiyyah, 2002 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d 852 AH). Tahdhib Altahdhib. Ind ed. India: Department of Systematic Encyclopedia Press, 1326 AH.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Alnakt ealaa Kitab Abn Alsalah. ed: Rabih Al-Madkhali, Ind ed. Medina: Deanship of Scientific Research, Islamic University, 1404 AH / 1984 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Nuzhat Alnazar fi Tawdih Nukhbat Alfikr. ed: Nur al-Din Atar, Damascus: Al-Sabah Press, 1421 AH - 2000 AD.*
- *Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad al-Shaibani. (d. 241 AH). Alealal Wamaerifat Alrijal. d Wasi Allah bin Muhammad Abbas. 2nd ed. Riyadh: Dar Al-Khani, 1422 AH - 2001 AD.*
- *Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad al-Shaibani (d. 241 AH). Suaalat Abi Dawud Liliimam Ahmad bin Hanbal. ed: Ziyad Muhammad Mansour. Ind ed. Medina: Library of Science and Governance, 1414 AH.*

- *Ibn Hibban, Muhammad al-Basti (d 354 AH). Almajruhayn Almuhdithin Waldueafa Walmatrukin, ed: Mahmoud Ibrahim Zayed. Ind ed. Aleppo: Dar Al-Aware, 1396 AH.*
- *Ibn Hibban, Muhammad Al-Basti (d.354 AH). Mashahir Eulama Aliamasar Waaalam Fuqaha Alaqtar. ed: Marzouq Ibrahim. Ind ed. Mansoura: Dar Al-Wafaa for printing and publishing, 1411 AH - 1991 AD.*
- *Ibn Hibban, Muhammad al-Basti. (d. 354 AH). Althiqat Liabn Hibaan. ed: Muhammad Abd al-Mu`id Khan, Ind ed. India: The Ottoman Encyclopedia, 1393 AH - 1973 AD.*
- *Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Al-Ansari (d.711 AH), Lisan Al-Arab, 3rd ed, Dar Sader - Beirut, 1414 AH.*
- *Ibn Moeen, Abu Zakariya Yahya. (d 232 AH). Tarikh Abn Mueayan. ed: Ahmed Mohamed Nour, Ind ed. Makkah Al-Mukarramah: Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, 1399-1979 AD.*
- *Ibn Saad, Muhammad bin Saad. (d 230 AH), Al-Tabaqat Al-Kubra, ed: Muhammad Abd Al-Qader Atta, Ind ed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, 1410 AH - 1990 AD.*
- *Ibn Shaheen, Omar bin Ahmed (d. 385 AH). Tarikh Asma Althiqat. ed: Sobhi Al-Samarrai. Ind ed. Kuwait: Al-Dar 1404 AH - 1984 AD.*